



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 20

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 15 كانون أول 2010 حتى 25 كانون أول 2010

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

كتب م. شالوم (M. Shalom) مقالة رأي نشرها في صحيفة هموديع الدينية انتقد فيها اوباما "لعدم فهمه وإدراكه لماهية وأسس الصراع الاسرائيلي الفلسطيني"، حيث افتتح شالوم مدعيًا: "يستصعب الإسرائيليون التفسير لباراك اوباما، ابن الأم المسلمة، انه لا يعرف جيدا طابع ابناء طائفته، التي انتمى اليها، قبل ان يقرر تحويل دينه والذهاب الى الكنيسة بدلا من المسجد".

يوصل شالوم مقاله متسائلا: "هل يستطيع دبلوماسي اسرائيلي ان يهمس بأذن الرئيس الأمريكي الحالي، بان ابو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية، هو عربي مكر وبمخادعة بدائية نجح في إيقاعه في الفخ".

وإدعى شالوم في مقاله أن مصطلح "تجميد البناء" لم يسمع إلا مع تسلم اوباما الرئاسة: "منذ عشرات السنوات أجرت حكومات إسرائيل عدة محادثات مباشرة وغير مباشرة مع الفلسطينيين، والتي أدت واحدة منها الى عقد اتفاق بين رابين وعرفات، ولكننا لم نسمع عن تجميد البناء كشرط لاستمرار المفاوضات".

تتواصل الحملات التحريضية في العديد من وسائل الاعلام العبرية، ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس. حيث توالى في الفترة الأخيرة عشرات المقالات التي هدفت الى تصوير أبو مازن كشخص غير معتدل كما يشاع، وبأنه غير معني في انجاح المفاوضات من أجل السلام.

في أعقاب الإعلان عن فشل المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين، كتب يوسف ليفي (Yosif Lavi) مقالة رأي في صحيفة "هموديع" الدينية، يتهم من خلالها الفلسطينيين والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بانهم الطرف الوحيد المسبب لفشل المفاوضات، حيث يذكر ليفي في بداية المقال ان: "الفلسطينيين لم يغيروا ولو فاصلة واحدة من موقفهم منذ بداية ما يسمى عملية السلام، واضح لهم انه لا يوجد هناك خط ثاني من بعد الانتكاس. والخط الوحيد هو الحصول على كل الطلبات حتى الفتات الأخير. وأيضا نواياهم غير واضحة بالفعل وذلك بغية الوصول الى اتفاق. لا أحد يأتي اليهم بادعاءات، لا يصرخون في وجههم ولا يهددونهم. الامم المتحدة، أوروبا، وسائل الإعلام العالمية وأيضا الإسرائيلية، جميعهم يتهمون إسرائيل بالعلن، أما الولايات المتحدة الأمريكية فتستخدم أسلوب التلميح".

ويضيف ليفي متهما الفلسطينيين: "الآن يدعي الفلسطينيون بأنهم يريدون السلام وأنهم ضحايا العناد الاسرائيلي. الفلسطينيون هم من سموا الأجواء في ارض إسرائيل وسببوا كل الحروب المباشرة والمفتعلة، عن طريق جر دول عربية للقصف والغزو، بدءًا من حرب قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة، والانتفاضات، لقد وضعوا جانبا كل احتمال لاجراء مفاوضات جدية".

في سياق المقال يذكر ليفي ان: "فلسطيني ابو مازن يبحثون كل يوم عن اثاره جديدة تؤدي لغليان الدم. قبر راحيل هو مسجد والهيكل لم يكن له علاقة باليهود. واذا تجرأ احد على فحص هذا، يهتمون بطمس بقايا أي تذكارات لليهود من خلال الحفريات تحت جبل الهيكل وقذف كميات هائلة من التراب على كل البقايا الثمينة الموجودة بداخله، فقط من اجل ان يتأكدوا ان هذه البقايا، لا يمكنها ان تكون أدلة على ماهية المكان. جريمة تاريخية ضخمة من ناحية اثرية بحتة".

ويضيف ليفي ان: " اذا كان قبر راحيل ضمن قائمة المساجد الفلسطينية، فذلك لانهم قاموا بسرقة من اليهود، كما سرق هؤلاء الإقطاعيون الكثير من الأماكن المقدسة اليهودية وقاموا بتدنيسها ومن ثم تحويلها الى أماكن عبادة للمسلمين".

ويواصل ليفي اتهام العرب والفلسطينيين بسرقة أماكن مقدسة نافيا وجود أي رواية تاريخية او دينية تربطهم بهذه الأماكن: " الفلسطينيون قاموا بسرقة قبر راحيل مثلما قاموا بسرقة جبل الهيكل وطمسه، من خلال بناء مسجدين على ظهره. ان علاقتهم بجبل الهيكل هي فقط كونه قرّة عين الشعب اليهودي ومقر اله اسرائيل. المسلمون فهموا كما فهم المسيحيون، بانهم اذا ارادوا خلق مرتبة وقيمة تاريخية، عليهم التهنّد بالريش اليهودية. كل ما اوجده المسلمون لانفسهم هو قصة الحصان الذي ربطه محمد بالشجره (اشاره الى الاسراء والمعراج، س.أ). ثقّتهم الهشة في سيطرتهم على المكان تتطلب من هؤلاء اللصوص تعزيز ثقّتهم من خلال حذف تاريخ المكان".

في الجزء الثاني من المقالة ينتقل ليفي الى الحديث عن الرئيس ابو مازن الذي يصفه بـ "المساوم العنيد الذي لا يملك بضائع"، مدعيًا ان "ابو مازن يريد ان يحصل على كل شيء بدون ان يقدم أي شيء. والشيء الوحيد الذي يستطيع تقديمه هو انه لا يطلب أي تنازل، انه مثل سابقه عرفات. انه غير مستعد للاعتراف بدولة إسرائيل الى جانب الدولة الفلسطينية". كما يذكر ليفي في مقاله ان: " العالم يرى ويسمع ابو مازن اللطيف بمحادثاته مع قادة العالم في الغرب باللغة الانكليزية لكنه لا يسمع ولا يرى ما يقوله للعرب باللغة العربية، وهذا هو المفتاح الحقيقي لقياس نوايا السلام عند هؤلاء المشاركين بمفاوضات السلام. لقد صرح ابو مازن في واشنطن انه لا يريد مزيدًا من سفك الدماء، ورغبته هي ان يرى الإسرائيليين والفلسطينيين يعيشون بسلام كشركاء. ولكن قبل شهرين من هذا التصريح قال ابو مازن نفسه، لصحيفة عربية ان الفلسطينيين لن يحاربوا بدمهم لانهم لا يملكون القدرة على ذلك، أما للجامعة العربية فقد قال اذا كنتم تريدون الحرب واذا أردتم محاربة إسرائيل، نحن معكم".

كما يدعي ليفي في مقاله: "فتح" منظمة ياسر عرفات وابو مازن تقوم بتسمية الشوارع والمدارس بأسماء إرهابيين فلسطينيين". ثم يضيف: "ان ابو مازن يقوم بدعم وتشجيع عائلات الإرهابيين والمعتقلين للاستمرار في قتل اليهود. وسائل الإعلام الخاصة به تعرض اولادًا مسلحين بأحزمة مفخخة، واللذين يقسمون على قتل اليهود. المخيمات صيفية التابعة للمنظمة تربي الأولاد بروح "الثقافة الفلسطينية" التي تطمح الى تربية الشهداء. وفي نفس الوقت يعلن ابو مازن في البيت الأبيض ان لا علاقة للمنظمة بالتحريض ضد إسرائيل".

ثم يضيف: "على ارض الواقع لا يوجد توازن. والعرب لن يكونوا ابد الحليف الذي يمكن الاعتماد عليه. بالمقابل، إسرائيل دائما كانت الحليف الموثوق فيه بدون أي شرط".

يعيد ويكرر ليفي في نهاية مقاله ان ابو مازن هو السبب في افشال محادثات السلام، حيث يدعي: "على الرغم من اتهامات الحكومة الامريكية واليسار الاسرائيلي، الا أن ابو مازن هو الرفض الحقيقي، وقد يكون هذا لعدة اسباب منها انه غير قادر على مواجهة المعارضين لسياسته، او ليقوم باحراج إسرائيل واطهارها على انها العائق بوجه السلام". كما ويدعي ليفي ان: "الامر المهم لقيم السلام واحتمالاته هو "تقديس الإرهاب" الذي يربي عليها الفلسطينيون الاجيال القادمة. هكذا هم لا يطمحون الى السلام ولا يريدونه. التركيز على قضية تجميد البناء هو ما يسمى بالانكليزية "Red Herring"، التي تعني المناوره والتلمص، اي التركيز على جملة لا معنى لها من أجل صرف النظر عن القضية الأساسية".

يقوم الكاتب بالتحريض المباشر ضد الشعب الفلسطيني ، حيث يصفهم بانهم "لصوص" ويربون أولادهم على قيم "الارهاب". كما يقوم الكاتب بالتحريض على القيادة الفلسطينية، بإدعاء أنها لا تريد السلام وتمجد من وصفهم "بالارهابيين".

تحت عنوان "بحث واسع النطاق عن مفقودة وخشية من ان اختطافها تم من قبل العرب؛ أصيبت صديقته بإصابة متوسطة بعد ان قام الهاربون بطعنها"، نشر بنيامين حينكيم (Benjamin Hinchim) خبراً في صحيفة هموديع الدينية حول اختطاف سيدتين في منطقة جنوب القدس. وقيام الشرطة وقوات الامن بعمليات البحث المتواصلة لإيجاد إحدى السيدات بعد ان نجحت الثانية في الفرار. وهذا وذكر في الخبر " تعرض سيدتين للهجوم وعلى ما يبدو من قبل العرب". كما وذكر في الخبر على لسان قائد الشرطة " لا يوجد لدينا معلومات كافية ولكن مهمتنا الآن هي إيجاد السيدة".

بالرغم من عدم وجود أدلة ومعطيات كافية تثبت ضلوع العرب في عملية الاختطاف والظعن، الا أن الخبر قام بتوجيه الاتهام المباشر لهم. يشار الى ان الصحف الدينية الاسرائيلية، تدرج على توجيه الاتهامات للعرب في أعقاب حصول عمليات جنائية، حتى قبل وضوح الصورة وإجراء التحقيقات.

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 19.12.2010؛ من لا يعترف بيهودية دولة اسرائيل هو عدو (الملحق الرابع)

كتب موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) مقالة رأي نشرت على موقع "ان آر جي"، يناقش من خلالها مسألة الهوية اليهودية لدولة اسرائيل واسلوب التعامل الذي يجب ان تتبعه الدولة في التعامل مع الأقليات، بشكل يتلائم مع القيم اليهودية.

وفي معرض حديثه عن الأقلية العربية في اسرائيل، ادعى فيجلين: " علينا أن نفهم أولاً أن العرب ليسوا المشكلة بل أعراضها. اذا كنت أنا كما أنا لأنك أنت كما أنت، قال الحاخام مكوتسك، وأنت كما أنت لأنني أنا كما أنا- إذا أنا لست أنا وأنت لست أنت. هذا يعني، أننا عندما نسينا من نكون نحن، لأننا الأغلبية هنا، وهربنا من هويتنا، فتحنا المجال أمام ترسيخ الهوية "الفلسطينية" الجديدة التي تنجذب نحو الفراغ الذي خلقناه".

ثم يضيف: "الحديث يدور عن أناس طبيين بشكل عام، مثلهم مثل باقي أبناء البشر. لقد صادفت عرباً رائعين ونحن ملزمون بالحفاظ على حقوقهم وكرامتهم. ممنوع أن نؤذي ممتلكاتهم ولا حياتهم. ولكن من يعيش منهم بيننا، ويقوم بالاعتراض على سيادتنا وعلى الهوية اليهودية للدولة، ويختار محاربتنا من منطلقات قومية، فهو ليس مجرد خارق للقانون. انسان كهذا هو عدو قومي".

ويواصل الكاتب تحريضه: " عندما تقوم حنين زعبي، احمد الطيبي، عزمي بشارة وباقي القيادات العربية بالانضمام الى الصراع الجاري بين اسرائيل وأعدائها، لأنهم ينتمون للقومية العربية، فإنهم يزجون بكل الجمهور العربي الذي يمثلونه في اطار هذا التعريف".

يعتبر فيجلين في مقاله أعلاه، الأشخاص اللذين يعترضون على فرض الهوية الدينية اليهودية على دولة اسرائيل، أعداء قوميين، وهو ما يعتبر تحريضاً مباشراً ضد المواطنين العرب في اسرائيل، اللذين أجمعوا على رفض القوانين العنصرية التي تلزمهم بالولاء لإسرائيل كدولة يهودية. كما يقوم الكاتب بالتحريض المباشر على القيادات العربية، حيث يزجهم في خانة "أعداء اسرائيل"، من أجل نزع الشرعية عنهم.

في أعقاب سلسلة الغارات الجوية التي شنتها طائرات إسرائيلية على قطاع غزة، أجرى برون فليينسكي (Yaron Vilensky)، مذيع برنامج "الخامسة مساءً" الذي يذاع على إذاعة "جالى تساهل" حواراً مع شاول موفاز (Shaul Mofaz) رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن، وعضو كنيست عن حزب كاديما. الحوار جاء على النحو التالي:

فليينسكي: "ما الذي أدى الى هذا التصعيد؟"

موفاز: "لا اعرف اذا كان هذا يسمى تصعيد، ولكن الواضح هو ان التهديد من قطاع غزة ما زال مستمرًا تجاه جنود جيش الدفاع و تجاه مواطني دولة إسرائيل. اعتقد ان هذه العمليات التي يقوم بها الجيش في قطاع غزة هي صحيحة لانه يواجه محاولات عديدة لإلحاق الضرر بالجنود، لذلك فان هذه العمليات تفرض نفسها، إضافة الى الرغبة في الردع. كل هذا يؤدي الى التصعيد. لكن بحسب تقديري العنوان الرئيسي هو حماس. حماس هو الذي يتسلم زمام الأمور في القطاع، هناك منظمات اخرى غير حماس لكن حماس لم ينجح في السيطرة عليها".

قاطعة فليينسكي مستفسرا: "حماس لم ينجح في سيطرته على هذا المنظمات، ام انه يصادق على ما يقومون به؟"

أجاب موفاز: " لا أريد التطرق الى هذا الشأن لكن هناك امر واحد واضح، وهو عندما يكون هناك تصعيد في الجنوب، لا يمكن ان تقف دولة إسرائيل مكتوفة الأيدي، فانها تحتاج للقيام بعمليات موسعة وخصوصا عند إطلاق صواريخ بعيدة الامد باتجاه المواطنين، الطريقة لتحقيق التغيير هو انهيار نظام حماس".

تابع فليينسكي حوارته متسائلا: " هل يجب انتظار حدوث أي ضرر في الارواح لا سمح الله، وعندها يكون هناك رد، ام ان ما يحدث الان هو بمثابة أسباب كافية للقيام بحملة عسكرية اكبر من تلك التي يقوم بها الجيش في هذه الأثناء؟"

أجاب موفاز: " الجيش وجهاز الامن يقومون بالعمل الصحيح، يحضرون كل الاحتمالات للمستقبل في حال حدوث أي تصعيد لا سمح الله، نحن لا نستطيع ان نوجه قواتنا بحسب نوايا العدو، نحن ندرس هذه النوايا ونأخذ بعين الاعتبار ان حماس يعتمد على المحور الراديكالي الذي تقوده ايران والتي تشكل تهديداً مضاعفاً على اسرائيل".

انهى فليينسكي حوارته محرضا ضيفة على استهداف أشخاص من حركة حماس، سانلا: "هل هناك حاجة للعودة الى عمليات الإستهداف؟"

أجاب موفاز: " العمليات التي يقوم بها الجيش هي متناسقة وصحيحة. اعتقد انه لا توجد مصلحة لحماس بالعودة الى هذا التصعيد، وبالتأكيد لا يوجد لإسرائيل. لكن يجب ان يكون واضحا لأعدائنا انه من يرفع يده ضد مواطني إسرائيل و جنود جيش الدفاع، فاننا نعرف كيف نعالج الموضوع. اعتقد ان العمليات التي نفذت اعتمدت على أسلوب القتل المستهدف لعناصر قامت بإطلاق صواريخ او اشتركت بالسابق بمثل هذه العمليات. نحن نستمر في اتباع هذه السياسة".

قاطعة فليينسكي مستفسرا: " ماذا عن قادة حماس؟"

أجاب موفاز: "اعتقد انه يجب ان نكون اصحاب مسؤولية، وأفعالنا يجب ان تسبق تصريحاتنا، اقترح ان لا نصرح بأي شيء وانما العمل بحسب تقدير الوضع القائم والتحكم بالعقل واليوم السياسة المتبعة هي سياسة مسؤولة وملائمة للواقع".

يلاحظ من الحوار أعلاه كيف تخلى المذيع عن حيادتيه، وتساءل عن جدوى انتظار اسرائيل اطلاق صواريخ من قطاع غزة للقيام برد عسكري، حيث دعى بشكل غير مباشر الى المبادرة بحملة عسكرية ضد القطاع، أعنف من التي تجري حاليًا. هذا الأسلوب التحريضي في الحوار يتبعه العديد من الاعلاميين الاسرائيليين، عند الحديث حول قضايا تخص الفلسطينيين والعرب بشكل عام.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 21.12.2010، "ملكية الارض". (الملحق الخامس)

كتب د. اوري ادلمان (Uri Adelman) مقالة رأي نشرها في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية نفى من خلالها وجود أي حق لوجود الفلسطينيين على هذه الارض. مؤكدا على ان "هذه الارض كانت ومازالت ارض اليهود".

ادلمان افتتح مقالته بالحديث حول إطلاق سراح الشيخ رائد صلاح من السجن، بعد ان قضى 5 اشهر بتهمة التعرض للشرطي، مشيرا الى ان: "هذا الخبر اثار العديدين من مؤيديه للمطالبة بإنهاء "الاحتلال الإسرائيلي". هناك ادعاء يتداوله الفلسطينيون وهو أن لحائط المبكى لا توجد أي دلالة دينية لليهود".

ويدعي ادلمان في سياق مقاله أن التوراة هي الكتاب الأكثر دقه من أي شي اخر، حيث قال: "التوراة عبارة عن وثائق أصلية، تحوي ادلة جيدة تؤكد ملكيتنا لأرض إسرائيل. لم نزرع شخصًا من أرضه، عدنا الى بلادنا، الى ارض أجدادنا التي طردوا منها بالقوة. كل من قرأ الكتاب المقدس يعرف جيدا ان ارض إسرائيل هي أرضنا ولا احد يستطيع ان يدعي عكس ذلك".

ويختتم ادلمان مقاله مدعيًا: " جذورنا كانت هنا من الازل، والعرب جاءوا الى المنطقة حديثًا. يعرف العرب جيدا ان هنالك أهمية كبيرة للأدلة التاريخية في حسم مسألة الملكية، السبب الذي يجعلهم يحاولون مرارًا وتكرارًا تشويه الحقيقة، وكأن أماكننا المقدسة هي ليست الا مساجد، وكان الملك هيرودس كان عربيًا، حائط المبكى ليس جزءًا من بيت المقدس، قبر راحيل ويوسف تابعين للمسلمين القديسين وغيرها من الادعاءات".

يقوم العديد من الكتاب الاسرائيليين بالتحريض الغير مباشر ضد الشعب الفلسطيني، من خلال الإدعاء بأنهم دخلاء، لا يملكون جذورًا تاريخية في هذه البلاد، وبالتالي فإنهم لا يملكون الحق في العيش فيها.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 21.12.2010؛ "لا نريد عربيًا هنا" (الملحق السادس)

نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" خبرًا حول المظاهرة العنصرية التي جرت في مدينة "بات يام" الاسرائيلية، والتي كان شعارها الرئيسي "لا نريد عربيًا هنا". هذا وقد جاء في الخبر أن: " هذه ليست عنصرية، نحن فقط يهود نقول لا للعرب اللذين يأتون الى هنا لأخذ بناتنا. هكذا نادى ما يقرب 200 متظاهر أمس، معظمهم من مدينة بات يام، واللذين انتظموا في مظاهرة في مركز المدينة مطالبين السلطات بمنع هجرة العرب للمدينة، وأيضًا ضد ابناء الاقليات اللذين يقيمون علاقات مع بنات يهوديات".

ثم أضاف الخبر: " بداية الاحتجاج كانت الاسبوع الماضي، عندما وزع السكان مناشيرًا كتب فيها "هل كنت تريد أن ترافق ابنتك عربيًا؟ لا يجب السماح بالزواج المختلط". أحد المتظاهرين قال: "نحن نريد أن نحافظ على قدسية بنات اسرائيل. العدو العربي وصل الى هنا ويتصرف بعنف ويخدع الفتيات الموجودات في ضائقة. اضافة الى ذلك، لو قام عربي بتأجير بيت ليهودي لقامت السلطة الفلسطينية بقتله".

يعبر الخبر أعلاه عن أسلوب تعامل معظم وسائل الاعلام العبرية، مع الظواهر العنصرية والتصريحات التحريضية الخطيرة. حيث تقوم وسائل الاعلام بالتظاهر بالحيادية، فلا تقوم بتسمية الأشياء بمسمياتها الطبيعية، مثل الاشارة الى أن المظاهرة المذكورة اعلاه هي مظاهرة عنصرية. هذا الأسلوب هو عبارة عن تبني غير مباشر لتلك التصريحات العنصرية. تجدر الاشارة الى أنه في حال قيام أي جهة عربية بنشاط قد يعتبر "معاديًا للدولة"، تقوم وسائل الاعلام الاسرائيلية بالحقاق تهم خطيرة بالمواطنين العرب في اسرائيل، وتستخدم ضدهم أوصافًا شديدة اللهجة..

اذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "أحاديث"؛ بتاريخ 21.12.2010؛ التحريض على قيادة حماس

تحدث المذيع يارون ديكل في سياق برنامج "أحاديث" والذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" الى حاييم أبراهام، وهو والد أحد الجنود الاسرائيليين اللذين أسرهم حزب الله عام 2000، وقام بإعادة جثته الى اسرائيل ضمن صفقة تحرير الأسرى عام 2004. أبراهام انتقد الحملة الاعلامية التي تقوم بها عائلة الجندي جلعاد شاليط ضد الحكومة الاسرائيلية، حيث ادعى والد شاليط أن "الحكومة الاسرائيلية تفضل اعادة الاسرى في توابيت".

في سياق الإجابة على سؤال المذيع حول الحل الذي يراه مناسبًا، قال ابراهام: " أنا اعتقد أن قيام عائلة شاليط بإشراك منظمات وجهات أخرى في القضية لم يؤدي الى المساهمة في حلها، أنا أنصح دولة اسرائيل أن تحول قادة حماس الى فرن مسممة تبحث عن جحر لتختبأ فيه".

أتى هذا الخبر في خضم هذا التقرير للاشارة الى أن هذه اللغة المستعملة ضد رجالات حماس هي نفس اللغة المستعملة ضد كل المقاومة الفلسطينية بما في ذلك، من تعتبره اسرائيل متطرفًا حتى وان كان من قيادة السلطة الوطنية. هذا التشبيه بالحيوانات مألوف في الخطاب الاسرائيلي ووظيفته هو التقليل والتحقير، هذه اللغة تنعكس في مقالات كثيرة استعملها قياديون كثيرون على مدار السنوات، مثل مقولة رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي سابقا، على ان العرب يشبهون الصراصير المسممة أو تشبيه الحاخام عوفاديا يوسف للعرب بالأفاعي.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 23.12.2010؛ "عرب اسرائيل هم آخر من يستطيع تقديم المواعظ" (الملحق السابع)

اتهم دان مرجليت من خلال مقالة رأي عنصرية نشرت في صحيفة "اسرائيل اليوم"، الأقليات في اسرائيل، وبالذات العرب، بالقيام بهجوم على الدولة في الفترة الأخيرة، حيث ادعى: " الأقليات قامت بهجوم ضد اسرائيل في الفترة الأخيرة. النيران تطلق من اتجاهات مختلفة. كلهم يملكون هدفًا واحدًا: عرض اسرائيل كدولة أبارتهايد عنصرية".

ثم يضيف: "ان عرب اسرائيل هم آخر من يستطيع أن يقوم بتقديم المواعظ، فلا يوجد يهودي اسرائيلي يستطيع أن يشتري عريشة (بالعبرية: سوكا، ويستخدمها اليهود خلال عيد العرش، كأحد طقوس الرئيسية) من أم الفحم. فقط فلافل. ومع ذلك، لقد كان صحيحًا تصرف رئيس الكنيست روبين ريفلين؟ الذي رفض تقديم اقتراح القانون الذي يمكن اليهود من منع بيع البيوت للعرب في مناطق معينة، للتصويت في الكنيست. أمة عانت من اليودن راين (مصطلح ألماني يعني: منطقة خالية من اليهود، ر.ع) غير مسموح لها ان تقوم بذلك حتى وان كانت الأقلية تتصرف معها بأسلوب اليود راين".

اضافة الى تحريض دان مرجليت الخطير ضد المواطنين العرب في اسرائيل، بادعاء أنهم يتبعون أسلوبا نازياً، من خلال سعيهم الى خلو مناطقهم من اليهود، فإنه يستخدم عبارة ذات دلالة عنصرية، من خلال ادعائه بأن العرب هم آخر من يستطيع تقديم المواعظ.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 24.12.2010؛ التعقيبات حول المظاهرة في بات يام (الملحق الثامن)

نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" على صفحاتها، صورة عن المظاهرة العنصرية التي جرت في مدينة "بات يام" والتي عبرت عن رفض المتظاهرين اليهود لوجود العرب في مدينتهم. الصحيفة نشرت الى جانب الصورة تعقيبات تحرض على العنصرية كتبها بعض قرائها، حيث جاء فيها:

"453. المتآمرون يحاولون السيطرة على كل جزء يهودي بشكل منظم: انهم يريدون ترك أثر في كل البلاد! ان هذا خطر للمدى الطويل! انهم أقلية تعاني من الهلوسة ولا يرون ما الذي يحصل، انهم يستخدمون مصطلحات مثل "عنصرية" وهذا غير صحيح. هنالك حرب خفية، يقومون من خلالها بشراء الأراضي من أجل السيطرة على رويداً رويداً على كل البلاد".

"363. كل الاحترام: يجب الاكثار من هذه المظاهرات. حيفا وعكا هي المدن القادمة حسب الدور".

"357. اليمينيون هم ملح هذه البلاد وفخر للشعب: من المؤسف أننا لم نسمع عن هذه المظاهرة، فلو سمعنا لأتينا بجماهيرنا من أجل الشد على أيديكم ولنقولها مرة واحدة وللأبد لا نريد أعدائنا في مدينتنا!".

קשה להסביר לאובמה

אמריקניים וישראלים שמאלניים – והאמינו שדי בשלושה חודשים כדי לסגור בהסכם עקרוני את מה שלחשו נתניהו ואבו מאזן לאובמה בחדר הסגול. הם לא הבינו שבמזרח התיכון לא תמיד מתכוונים למה שמבטיחים, וגם אם מתכוונים – לא מסוגלים לקיים.

★

הסיבה השניה לחוסר התחלת המובנה שהיה לעיסקה, היא העובדה הטכנית הפשוטה שלא ניתן לשרטט את מפת הגבולות בין ישראל לערבים בתוך שלושה חודשים, גם אם הצדדים מתיישבים אל שולחן המשא ומתן מלא רצון טוב ונכונות לפשרה.

וגם עכשיו, כשמזכירת המדינה ושרת החוץ האמריקנית, הגב' קליני טון, מציבה אתגרים מיידיים לפני הפלשתינים והישראלים כאחד, שוגה הממשל האמריקני בהערכה. כי גם אם נניח,

שישראל תקבל עקרונית את הדרישה הפלשתית-נית לגבי בסיס מפת הגבולות – במקביל לתיקונים קלים על פי העקרון של חילופי שטחים אחד לאחד – דרוש זמן ניכר כדי להסכים על הפרטים שעל פיהם ישרטטו את המפה.

מול דרישת הפלשתינים ל"שטחים איכותיים" תמורת גושי ההתיישבות שיישארו בריבונות ישראלית, דורשת ישראל שהקווים שישורטטו יעמדו בקריטריונים מחמירים של בטחון. אי אפשר ליישב את הדרישות הללו במשא ומתן מרתוני, תחת איום שכאשר יסתיימו שלושת חודשי ההקפאה יפרשו הפלשתינים משולחן המשא ומתן.

קשה לישראלים להסביר לברק אובמה, בנה של אם מוסלמית, שהוא לא מכיר מספיק את אופיים של בני-דתי-אמו, להם השתייך עד שהחליט להמיר את דתו, וללכת לכנסיה הנוצרית במקום למסגד המוסלמי.

האם דיפלומט ישראלי יכול לחוש באוזניו של הנשיא האמריקני הנוכחי, שאבו מאזן, ראש הרשות הפלשתינית, הוא ערבי ערמומי, שבנכלוליות פרימיטיבית, הצליח להפיל או-תו בפח.

הלוא החידוש של 'הקפאת הבניה' לא נשמע מרמללה רק עם עלותו לנשיאות של ברק אובמה. עשרות שנים שממשלות ישראל, בראשות זה או אחר, מנהלות שיחות ישירות ועקיפות עם הפלשתינים, ויצחק רבין אף חתם על 'הסכם' עם ערפאת, ואף פעם לא נשמעה דרישת הקפאה כתנאי לעצם המשא ומתן.

★

הממשל האמריקני בהנהגת אובמה טועה בהבנת יסוד של הסכסוך הישראלי-פלשתיני. עיסוקת ההמכות שהמביא לישראל תמורת הקפאת הבניה בהתנחלויות לשלושה חודשים שבמהלכם, יושג סיכום עקרוני מדויק על גבולות המדינה הפלשתינית, היתה מופרכת מיסודה.

הנחה שגויה של הממשל האמריקני, כי שני הצדדים, אבו מאזן ונתניהו, מוכנים ציבורית ומסוגלים פוליטית להסכים על פשרה היסטורית לפחות על אחד מחמשת נושאי הליבה העיקריים, גם היא חלק מאי ההכרה של אובמה את יסודות הסכסוך.

אובמה ויועציו התפתו להבטחות שמכרו להם מאכערים מורח-תיכונים – כולל יהודונים

קשה לישראלים להסביר לברק אובמה, בנה של אם מוסלמית, שהוא לא מכיר מספיק את אופיים של בני-דתי-אמו, להם השתייך עד שהחליט להמיר את דתו, וללכת לכנסיה במקום למסגד המוסלמי

חשד לארוע לאומני בהרי ירושלים:

חיפושים נרחבים אחר נעדרת מחשש שנחטפה על ידי ערבים; חברתה פצועה במצב בינוני לאחר שנדקרה על ידי הנמלטים

הפצועה הגיעה לשערי היישוב מטע כשהיא פצועה פצעים קשים ■ לנוכח עדותה על התקיפה הקשה בידי ערבים ושחברתה נעדרת, הוזנקו כוחות רבים לשטח

מאת בנימין הינקים
 חשש לחטיפה, דקירה ונסיון לרצח באזור שמדרום לירושלים. שתי נשים הותקפו, ככל הנראה ע"י ערבים, בוואדי הכי מוקף לבית שמש. אחת מהן הצליחה להימלט כשהיא פצועה

גם לצור הדסה, אשר מדרום לירושלים, הגיעה פצועה כבת 46, כשהיא במצב קשה. שתי משפחות ששהו באיזור, זיהו כי מצבה קשה והן הזעיקו מיד כוחות הצלה ומד"א שפינו את הפצועה במצב בינוני עד קשה

לבית החולים הסמוך, הדסה עין כרם. בחדר הטראומה הצליחו בחסדי שמים לייצב את מצבה, והיא מוגדרת כבינוני יציב ואף נמצאת בהכרה.

בדרך לבית החולים, וגם מאוחר יותר, סיפרה הפצועה, כי שעות מספר קודם לכן, יצאה עם חברתה לטייל באיזור, בין צומת צור הדסה לצומת עין כרם, והתרחקו לכיוון ואדי 'חורבת חנות' הסמוך.

לדבריה, בחסות החשיכה שירדה על האיזור, הופיעו לפתע שני ערבים שתקפו ודקרו אותן והיא הצליחה לברוח ולהימלט על נפשה אל היישוב הסמוך. חברתה, לדבריה, נותרה שם בוואדי — ועל פי החיפוש שים בשטח, קיים חשש שהיא נחטפה.

נוכח עדותה הקשה של הפצועה, הוזנקו כוחות משטרה, בהטחון, חרום והצלה רבים אל השטח. מסוק משטרה (המשך בעמוד ב')

מה פצעים קשים, וסיפרה כי חברתה ששהתה עימה, נעלי מה.

המקרה התרחש ממש בצאת השבת, בשעה 17:30. אל שערי היישוב מטע, הממוקם בסמיכות לבית שמש, ומצידו השני

מאת בנימין הינקים
 חשש לחטיפה, דקירה ונסיון לרצח באזור שמדרום לירושלים. שתי נשים הותקפו, ככל הנראה ע"י ערבים, בוואדי הכי מוקף לבית שמש. אחת מהן הצליחה להימלט כשהיא פצועה



כוחות בטחון והצלה בשטח החיפושים (צילום: פלאש 90)

קופ

מדובר בדרך כלל באנשים טובים

איך – אם כן – עלינו להתנהל מול הערבים שבתוכנו.

האשית עלינו להבין שהערבים אינם הבעיה אלא הסימפטום שלה. אם אני אני כי אתה אתה", אמר הרבי מקוצק, "ואתה אתה כי אני אני – אז אני לא אני ואתה לא אתה". ולמי שאולי התבלבל, הם מתנהגים כפי שהם מתנהגים משום שאנחנו שכחנו מי אנחנו. כיוון שאנו הריבון סגן – אז באמת אנו האשמים ולא הם. אנו בבריחתנו מזהותנו שלנו פתחנו את הפתח לליבוי הזהות ה"פלסטינית" החדשה הנשאבת אל הריק שייצרנו.

ככל בני אנוש מדובר בדרך כלל באנשים טובים. "הא-לוהים עשה את האדם ישר". אישית נתקלתי בערבים נפלאים שטיפלו בבני במסירות ולעולם אכיר להם טובה על כך. אנו מחויבים בשמירת כבודם וזכויות האדם של כל בני האדם בעולם. אסור לנו לפגוע ברכושם שלא לדבר על חייהם. אולם מי מתוכם, המתגורר בקרבנו אך מערער על ריבונותינו והיותנו מדינה יהודית נבחר להילחם בנו מתוך תודעה לאומית, כבר אינו נחשב לסתם עברין. אדם כזה הוא פשוט אויב לאומי.

משחנן זועבי, אחמד טיבי, עזמי בשארה ושאר מנהיגי הציבור הערבי תופסים צד במאבק בין ישראל לאויביה על בסיס לאומיותם הערבית, הם דוחקים את כלל הציבור הערבי אותו הם מייצגים - הישר אל ההגדרה הזו.

אבדן היכולת להבדיל בין שני המצבים, האישי והלאומי, הביא לכך שאיננו מסוגלים לכבד באמת את מי שאינם יהודים לא בארץ ולא מחוצה לה. ככל אדם שאינו מכבד את עצמו ולכן גם אינו מסוגל לכבד באמת את הזולת, כך יחסינו אל אומות העולם - נע כיום בין התרפסות לבגידה. אנו מתרפסים בפני החזקים מאיתנו ובוגדים במי שחלש מאיתנו.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/190/879.html?hp=1&cat=479>

הבעלות על הארץ

ד"ר אורי אדלמן 21.12.2010

שחרורו של השייח' ראד סלאח, ראש הפלג הצפוני של התנועה האיסלמית מהכלא לאחר שריצה חמישה חודשי מאסר בגין תקיפת שוטר בירושלים, עורר גל חדש של דרישות מצד תומכיו לסיום "הכיבוש הישראלי" כביכול בירושלים ושחרור מסגד אל-אקצא. זאת בנוסף לטיעון הפלסטיני כי הכותל המערבי אינו חלק מבית המקדש ואין לו משמעות דתית עבור העם היהודי. על רקע זה ראוי לעיין בדבריו הנחרצים של דוד בן גוריון, ראש הנהגת "המדינה בדרך", שהוביל את תהליך יסודה וכיהן כראש הממשלה ושר הביטחון הראשון של ישראל. בהתייבבו לפני ועדת החקירה הממלכתית שמינתה ממשלת המנדט הבריטי בשנת 1936 בעקבות פריצת 'המרד הערבי הגדול', נשאל על ידי יושב הראש, הלורד פיל, איזו זכות יש למתיישבים היהודים בארץ ישראל, שרובם לא נולדו בה? "משל למה הדבר דומה?" הוסיף, "לפלוני המגיע לביתו של אדם וטוען באוזניו שהבית שייך לו."

בן גוריון לא התרגש מדברי הפלפול של הלורד הנכבד. הרים ספר תנ"ך, הניפו אל על ואמר: הנה הקושאן, שטר הבעלות שלנו על הארץ. "ומיד הוסיף: "לפני למעלה ממאתיים שנה יצאו ראשוני המהגרים לאמריקה בספינה 'מייפלאואר'. האם מישהו זוכר באיזה תאריך בדיוק יצאה האוניה לדרך?" השתרר שקט באולם. איש לא העז לנחש. "והאם מישהו זוכר מה התפריט שאכלו המהגרים על סיפונה?" היקשה. יושב הראש גיחך במבוכה. "אבותינו יצאו ממצרים אל הארץ המובטחת לפני למעלה משלושת אלפים שנה, וכל ילד יהודי יודע באיזה יום בדיוק נפרדו ממשעבדיהם – בחמישה עשר בניסן. יתר על כן, הכל יודעים מה היה מזונם בעת ההתנתקות – מצות. כל שביל ונתיב במסלול הליכתם מוכר וידוע, כל נקודה שעברו בה או מקום שחנו בו - אף על פי שמסעם לא נמשך ימים אחדים, אלא ארבעים שנה ובדרכי מדבר קשות ובלתי מוכרות. כל זה בזכות הספר שבידי, מסמך אותנטי המכיל עדות שאין טובה ממנו על הבעלות שלנו בארץ ישראל."

דוד בן גוריון לא הרפה. "הטיעון הזה נושא בתוכו את הצדק שלנו. לא נישלנו איש מאדמתו. חזרנו לארץ שלנו, לנחלת אבותינו שממנה גורשנו בכוח הזרוע. כל מי שקרא אי פעם בתנ"ך, ומיליארדי אנשים בעולם עשו כן, יודע כי ארץ ישראל היא אדמתנו ואין איש יכול לבוא ולטעון אחרת."

גויי הארצות בטוחים בזכותו של עם ישראל על ארץ הקודש. הם מאמינים בזה לא בגלל החלטות האו"ם, אלא מפני שכך כתוב בספר הספרים. למרבה הפלא דווקא בתוכנו נשמעות ספקות הרואות תפיסה זו כנאיבית. הם מעדיפים להתבסס על החלטות בינלאומיות ועל נימוקים המקובלים בשיח הדיפלומטי. גישה כזאת נתפסת אצלם ריאלית ומתקבלת יותר על הדעת. ברם, חסרונה הגדול שהיא מעמידה אותנו כברי פלוגתא שווים מול הפלסטינים, כאשר שורשינו כאן מקדמת דנא, והם הגיעו לאזור זה מקרוב. הערבים מבינים היטב שלעדויות היסטוריות משקל מכריע בשאלת הבעלות, וזו הסיבה לניסיונותיהם החוזרים ונשנים לעוות את האמת באמצעות מצגי שווא כאילו אתריו הקדושים אינם אלא מסגדים, הורדוס היה מלך ערבי, הכותל המערבי אינו חלק מבית המקדש, קברי רחל ויוסף שייכים למוסלמים קדושים ועוד מלוא החופן טיעונים מסוג זה.

התנ"ך, הקושאן היקר שבידנו, העדות הבלתי מעורערת על בעלותנו בארץ הזאת, חייב להיות מוצג ללא לאות, לפני כל הארגומנטים המשפטיים והביטחוניים. הוא החזק, הצודק והמשכנע מכל הטיעונים. כוחו איתן כסלע גם במישור המוסרי ותקף עבור מי שתורת המידות עומדת בראש מעייניו.

הפגנה בבת ים: "לא רוצים כאן ערבים"

כ־200 איש קראו למניעת הגירת בני חיעוטים אל העיר ונישואי תערובת • ביפו יזמו הפגנת נגד



ההפגנה, אתמול צילם: נועם חוקניץ

ניעת התבוללות בארץ הקודש". בהפגנה אמש נשאו רבנים כמה תושבי כים. אחד מהם, אשר וודיקה, אמר: "אנחנו כאן כדי לשמור על קדושת בנות יש" ראל. האיוב הערבי מגיע לכאן, מתנהג כאלומות ומסתה נערות במוצקה. בנוסף, אם ערבי היה משכיד בית ליהודי ברשות הפלשתינית, היו הורגים אותו". כמה עשרות מטרים מהם התייצבו

שכונת דיאז

יזו לא בזעזע, אנחנו משוט יהודים שאומרים לא לערבים שבאים לבאן ולוקחים את הבנות שלנו". כך קראו אמש בים 200 מפגינים, מרביתם תושבי בת ים, שהתאיינו להפגנה במרכז העיר בקריאה לרשויות למנוע הגירת של ערבים לתחומה, וכן נגד בני מעדטים המקיימים למענתם קשרים עם בנות יהודיות.

מנגד, הידיעה על ההפגנה הגיעה לגורמים ביפו השכנה, וכמה עשרות מתושביה קיימו הפגנה נגדית. המשי" טרה הצצה בין הצדדים, ומלבד קללות ואיומים לא נרשמו תקריות אלימות. תחילת המחאה בשבוע שעבר, כאשר תושבים הפיצו כרוזת שבה נכתב "האם היית רוצה שאחותך תצא עם ערבי אין לתת יד לנישואי תערובת". על הכרוזים חתום ארגון המכנה עצמו "יהודים למען

<http://digital->

edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2010%2F12%2F

דן מרגלית

הגזענות משחירה פני היהדות

מתקפת מיעוטים ניתכה בימים האחרונים על ישראל. היא נודית מכיוונים שונים. לכולם יעד אחד: להציג אותה כמדינת אפרטהייד גזענית. כל מיר כיבי החבילה ראויים לניתוח.

ערביי ישראל הם האחרונים שיכולים להטות מוסר בסוגיה, שכן אין יהודי ישראלי היכול לקנות סוכה בודדה באום אלישחם. רק פלאפל. עם זאת, נכון עשה ז'ר הכנסת ראובן ריבלין, שסירב להעלות להצבעה הצעת חוק המאפשרת ליהודים לאסוד מגורי ערבים ביישובים מסוימים. אומה שסבלה מיוון ריין אינה רשאית לקיים ערב ריין, גם אם המיעוט עצמו נוהג כך כלפיה במדינתה הרייבנית.

יש מרכיבים באוכלוסייה היהודית שרוצים לנהוג כך בערבים, אבל לא רק בהם. גם בחסידים המבקשים לקנות דירות למגורים ברמת אביב ג' או ברמות השבים. הפלישה של גורמים בעלי ערכים חברתיים ומנהגים תרבותיים אחרים קשה ואינה נעימה, אך זו מהות הרמוקרטיה.

מה יקרה אם רמת אביב ג' תיהפך לשכונה חרדית? אפשר שילמדו לחיות ביהוד בכבוד, ואפשר שיושביה הוותיקים יקנו לעצמם בתים יקרים באזורי יוקרה אחרים. זה לא כיבוש של שטח על ידי זרים. זה אינו שינוי ביחסי הכוחות הרמוגרפיים במדינה כולה. כסך הכל זה מלמד כי ערבים או חרדים עמלו ושיפרו את רמת חייהם, ומבקשים להתקדם. יש בכך גם חיוב.

למרות זעקות השבר של הכתגיסטים ראוי לזכור שההלכה היהודית קובעת כי עדיף לחיות בארץ ישראל בעיר שרוב יושביה נוצרים מאשר בח'ל ביישוב שבו יש יותר יהודים מגויים. זאת אומרת שהמורשת היהודית מביאה כחשטן מצב שבו לא רק מתגוררים ביהוד, אלא מצב שבו היהודים – שהם הדוב בארץ – מהווים מיעוט ביישוב.

ברור כי במצב השורר במזרח התיכון עדיף לקיים יישובים הומוגניים. לא צריך לעורר תעורבות, אבל אין מקום להקים רעש בינלאומי נגדה. זה משחיר את פני העם היהודי ומדינתו בעיני העולם ובעיניו הוא.

הדברים נכונים גם לגבי המסתננים מאפריקה. נאמנים עלי דבריו של המפכ'ל רוד (ורדי) כהן שהם מעלים את רף העכריינות האלימות. לכן ראוי לתבוע מהממשלה למתוח בהקדם גרד לאורך הגבול עם מצרים ולהחזיר את מי שניתן לארץ מוצאו. אך זה תפקיד הממשלה. הודעתו של נתניהו מלמדת שרוא מבין איוה נוק ייגרם לישראל אם גורמים מתסיסים ייטלו את החוק לירייהם ויפעילו לחץ פיזילמחצה על המסתננים האפריקאים.

http://digital-
edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2010%2F12%2F

הטוקבקים של השבוע | הפגנת ימין בבת ים: "לגרש מכאן את הערבים"



- 453. המתרנים מנסים בשיטתיות לגזול כל חלקה יהודית**
 ולהטביע את חותמם בכל אזור בארץ! זו הסכנה לטווח הרחוקי יש חינוט הזוי שלא רואה ממטר את הנולד ומשתמש בסיסמאות של "גזענות", שאינן נכונות. יש מלחמה סמויה של קניית קרקעות יהודיות על מנת להשתלט אט אט על כל חלקה בארץ
 02.11.10 | 20:28 | riki s
- 383. אנחנו כנראה גרים בבת ים שונה**
 אני לא מרגישה שיש ערבים בכלל בבת ים, ואני בטוח לא מיוחדת מהם ומסתובבת בחופשיות. אנשים יקרים, חובשי כיפה נחמדים, בבקשה כשאתם עושים דברים כאלה תורידו את הכיפה כדי ששאר העולם לא יחשוב שככה הוא העם היהודי. איזו גזענות, איזו בושה!
 בת יםית | 02:11 | 21.12.10
- 363. כל הכבוד!**
 כן ירבו הפגנות מסוג זה. חיפה ועכו הבאות בתור.
 יהודי בדם | 01:30 | 21.12.10
- 357. אנשי הימין – מלחי הארץ וגאווה העם !!!**
 חבל שלא ידענו על קיום ההפגנה. היינו באים בהמוננו לחזק את ידיכם ולומר פעם אחת ולתמיד כי איבינו לא בעירנו!
 איכנית | 01:22 | 21.12.10

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2010%2F12%2F>